كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Foundations of Social Work

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: الخدمة الاجتماعية في اطار المهنة.

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: Social service within the profession .

الخدمة الاجتماعية في اطار المهنة.

للمهنة شروط خمسة هي: الهدف والاسلوب والقيم والقاعدة العلمية والاعتراف المجتمعي, وتعريف هذه الشروط في الخدمة الاجتماعية يتجلى فيما ياتي::

اولا: الهدف العام:

للخدمة الاجتماعية اهداف انسانية عامة لخدمة الانسان, هي:

- مساعدة النظم القائمة على اداء وظائفها, ولا يدخل في ذلم مساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات حينما تعجز النظم القائمة على مساعدتهم تلقائيا.
- تعديل او ايجاد نظم اجتماعية حديثة, فقد تعدل من النظام الاسري, قانون الاحوال الشخصية مثلا, او تقييم نظام التامين الاجتماعي مثال اخر.

ثانيا: الاسلوب:

بمعنى توفر اساليب مقننة لتحقيق تلك الاهداف, وهذه الاساليب تعتمد بالضرورة على عنصر المهارة وحسن الاداء, وهذه المهارة التي تستند استعداد شخصي للممارس واعداد علمي ثم تدريب عملي على الممارسة.

ثالثا: القيم:

للخدمة الاجتماعية قيم انسانية متفق عليها, اهمها:

- احترام كرامة الانسان.
- احترام فردية الانسان واختلافه عن الاخرين.
- تأكيد السرية التامة عند التعامل مع الافراد.
- احترام حق الانسان في ممارسة حياته في حرية اجتماعية مناسبة.
- تقدير قدرات الانسان وطاقاته.
- احترام المعتقدات والقيم السائدة في المجتمع.

كما ان للخدمة الاجتماعية مجموعة من القيم على الممارس الايمان بها وهي:

- الوفاء للمهنة وتقاليدها.

- اذا تعارضت اساليب المهنة وقيمها مع اساليب المؤسسة التي يعمل بها فعليه تفضيل التمسك بقيم مهنته اولا مهما كانت الصعاب.
- تعامله مع العملاء يكون لمساعدتهم وليس لإشباع حاجاته.
- التحلي بقيم اخلاقية مناسبة ومقبولة من المجتمع.

رابعا: القاعدة العلمية:

تستند الخدمة الاجتماعية على قاعدة علمية تضفي عليها موضوعية عامة, وهي مجموعة من المفاهيم والطرق والمدركات التي اختبرت اختبارا كافيا حتى تثبت صحتها, وان كان هذا لم يمنعها من الاعتقاد بمفاهيم متفق عليها, مع عدم امكان اخضاعها للتجريب, وهي تقوم على ثلاثة منابع اساسية هي:

- القوانين او القضايا العلمية الثابتة والتي اكدتها التجارب المختلفة.
- الفروض العلمية التي قد اختبرت ولكن لم تتاكد بصورة ثابتة في كل مكان وزمان.
- المسلمات البديهية وهي الحقائق التي يعتقد في صحتها مشاعا ولم يظهر دليل على صدقها.

خامسا: الاعتراف المجتمعي:

نظرا لاحتياج المجتمع لمهنة الخدمة الاجتماعية, ونظرا لما لمسه المجتمع من اهمية وفائدة تعود عليه من خلال اداء هذه المهنة لوظيفتها, ونظرا لإدراكه بان هذه المهنة تسهم في تحقيق اهدافه, كان للمجتمع دور كبير في الاعتراف بهذه المهنة وفي العمل على تدعيمها وارساء قواعد واسباب بقائها, وتمثل الاعتراف بعدة جوانب منها:

- تحمل المجتمع لمسؤولية تعيين الخريجين من الاحصائيين الاجتماعيين في الاعمال التي تتطلب جهودهم المتخصصة.
- انشاء كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لأعداد الممارسين.
- سن واصدار القوانين والتشريعات التي تنظم عمل وحقوق وواجبات المهنة وممارسيها ومؤسساتها.
- انشاء المزيد من المؤسسات التي تقدم الخدمات الاجتماعية.
- عقد المؤتمرات الدولية والمحلية والندوات والمحاضرات وورش العمل في المجالات الاكاديمية والتنظيرية والممارسة للمهنة, ومحاولة الخروج بتوصيات لعلاج المشكلات التي تواجه المهنة بشكل مستمر.